

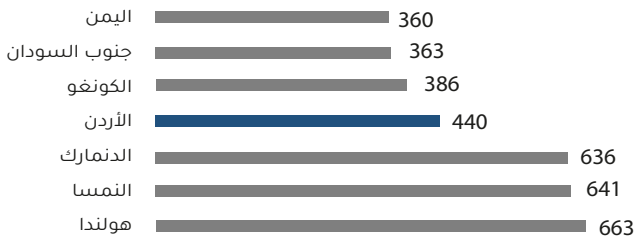
مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية لعام 2021: ما هو موقع الأردن؟ وما هي أهميته؟

تأسست مؤسسة (EF Education First) السويدية في عام 1965، وتعتبر أحد أهم المؤسسات المتخصصة في البرامج التعليمية للدراسة في الخارج والحصول على درجات أكاديمية، بالإضافة إلى تدريس اللغات في جميع أنحاء العالم؛ حيث تسعى المؤسسة إلى الانفتاح على العالم عن طريق التعليم.

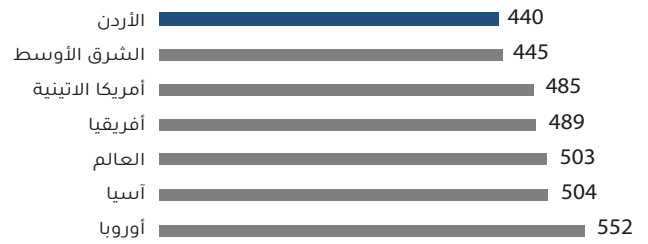
تقوم المؤسسة بإصدار "مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية" منذ العام 2011، وذلك بهدف قياس المهارات المرتبطة بإتقان اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، حيث يقيّم المؤشر 112 دولة حول العالم، وبحسب التقرير الصادر لعام 2021، والذي قدم تحليلاً مفصلاً لبيانات الكفاءة في اللغة الإنجليزية لأكثر من 2 مليون شخص من الذين خضعوا للاختبار (EF SET) في عام 2020. ندرج فيما يلي بعض المشاهدات حول نتائج التقرير.

1. أظهرت نتائج التقرير وجود تفاوت كبير بين أعلى نتيجة حصلت عليها هولندا (663 من 800) وأقل درجة حصلت عليها اليمن (360 من 800). وأن درجة الأردن، مع الأسف، هي أقرب إلى مرتبة أضعف ثلاث دول في العالم، حيث حصلت الأردن على درجة (440 من 800).

درجات أعلى وأقل دول على مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية 2021 (من 800)



نتائج مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية 2021 (من 800) (بحسب الإقليم)



2. إقليمياً، كانت درجة الأردن أدنى من معدل درجات دول الشرق الأوسط، إذ احتل الأردن المرتبة الحادية عشر عربياً؛ في حين أن لبنان احتلت المرتبة الأولى.

الدولة	الدرجة	الترتيب العالمي	الدولة	الدرجة	الترتيب العالمي
لبنان	536	34	مصر	455	85
تونس	510	52	سوريا	445	89
الإمارات	480	69	الأردن	440	90
المغرب	477	71	عمان	417	102
البحرين	476	72	السعودية	404	104
الجزائر	474	75	العراق	399	107
قطر	467	79	ليبيا	390	108
الكويت	458	84	اليمن	360	112

3. وبالنظر إلى مرتبة الأردن؛ لا بد من الإشارة إلى أن درجة الأردن الكلية (440) جاءت قريبة جداً من درجة العاصمة عمان (460)، مما يعني أن الفجوة أكبر في المحافظات.

بايجاز، تعتبر اللغة الإنجليزية لغة أساسية للتواصل في جميع أنحاء العالم، كما أن إتقانها يزيد من احتمالية الحصول على فرص العمل والتعليم العالي المتميز، فهي متطلب رئيسي لبعض الوظائف كذلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. كما أن أفضل الجامعات في العالم تقدم التعليم باللغة الإنجليزية، ومن المعروف أن تعلم لغة أخرى يفتح العديد من آفاق التعلم والتبادل الثقافي وكذلك الترفيه، بل ويعزز القدرات المعرفية خاصة باستخدام اللغة الإنجليزية والتي هي الأكثر تداولاً بين دول العالم، والأعلى نشرًا واستخداماً على الانترنت.

من المؤسف أن نلاحظ أن مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية لعام 2021 يصنف الأردن بين الدول ذات "الكفاءة المنخفضة جداً"، مما يوجب على المعنيين في قطاع التعليم بأن يحرصوا على أن يتم تدريس اللغة الإنجليزية من قبل "أشخاص يتحدثون ال لغة بطلاقة ويمتلكون المهارات لتعليمها"، و "مراعاة عدد الساعات المتاحة في المنهج الدراسي"، وكذلك النظر في "عرض البرامج التلفزيونية والأفلام بلغتها الأصلية، مع استخدام الترجمة إلى العربية بدلاً عن الدبلجة".

باختصار، وفي حين أن الدول ترتقي بلغتها وهويتها الوطنية التي يجب أن تحافظ عليها وتتطور بها، إلا أنه لا ينبغي التقليل من أهمية تعلم لغة أخرى، وخاصة اللغة الإنجليزية، لمواكبة المعرفة والانفتاح على العالم.